ثلاثيات الكليني

[47] " الفصل الثالث " طبقات رواة الكتاب: بما أن الكتاب يبحث حول الروايات الثلاثية، التي يرويها الشيخ الكليني بثلاث وسائط بينه وبين الامام الصادق (ع)، وقد تعدد رواة كل طبقة، فقمت بتقسيم هؤلاء الرواة - الذين وقعوا في أسانيد القسم الاول من الكتاب - إلى ثلاث طبقات: الطبقة الاولى: مشايخ الكليني. الطبقة الثانية: مشايخ مشايخ الكليني. الطبقة الثالثة: أصحاب الامام الصادق (ع). وسأتعرض - إن شاء ا تعالى - إلى كل راو من هذه الطبقات بما يناسب المقام، وإذا كان فيه كلام أرخيت عنان البحث طالما هناك أمر جديد، أو مطلب مفيد، وأما من ليس فيه كلام حول مذهبه، أو وثاقته وما شابه ذلك، فسأوجز الكلام فيه تاركا تفصيل ذلك إلى المطولات في هذا الشأن. وقبل التعرض لترجمة هؤلاء الرواة، لابد من الوقوف هنيئة عند صاحب هذه الثلاثيات، والتعريف به بشكل مختصر، والتعرف على بعض مفاخره الكثيرة، وذلك وفاء له، وأداء لبعض حقوقه، وتزيينا لهذه الصفحات بذكره الجميل، وسيرته العطرة فأقول: ثقة الاسلام: إن الشيخ الكليني - صاحب هذه الثلاثيات - إمام ذائع الصيت، عالي الشأن، وشهرته وشهرة كتابه (الكافي) بلغتا الخافقين.
